Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No. 1 Junuary2026, pp.208-225 وقائع مؤتمر كلية اللغات – جامعة بغداد العلمي الدولي الثاني: اللغات مسار للثقافات الأجنبية

https://doi.org/10.31185/lark.5250

Challenges of Translation from Arabic to Persian: An Applied Study in Translating "Imra'ah Min Tabaqayn"

Dr. Weam Al-Ali
Homs University. Syria
Email: weaamalali@homs-univ.edu.sy

Received Dec 4, 2025 Revised Dec.4, 2025 Accepted Dec.5, 2025 Online Jun.1, 2026

ABSTRACT

Translation serves as a vital epistemological and humanistic medium, playing a fundamental role in building bridges of communication between diverse cultures and peoples. It goes beyond the mere transfer of information from one language to another, contributing to the enrichment of cultural and literary exchange and allowing readers to engage with different intellectual worlds. It also offers translators the opportunity to explore diverse linguistic and cultural realms. in this context, the present study examines the translator's experience in rendering the novel Imra'ah Min Tabaqayn (A Two-Story Woman) from Arabic into Persian. The translator encountered various linguistic and cultural challenges, most notably the handling of shared vocabulary between Arabic and Persian that carries divergent meanings, and the difficulty of finding precise equivalents for certain idioms and proverbs. Based on these issues, the study aims to shed light on how the translator navigates borrowed terms and identifies suitable equivalents for idioms and proverbs. It employs a contrastive analysis approach to examine the texts and justifies the semantic dimensions that influence the translation process.

The findings reveal that borrowed Arabic words in Persian often do not retain their original meanings; instead, Persian tends to alter their meanings either partially or entirely. The study also highlights that Arabic idioms and proverbs lacking accurate or similar counterparts in Persian represent some of the most significant challenges for translators, as literal translations may lead to confusion or misinterpretation among Persian readers.

Keywords: Contrastive analysis, translation studies, borrowed vocabulary, semantic level.

تحديات الترجمة من العربية إلى الفارسية: دراسة تطبيقية في ترجمة امرأة من طابقين

الدكتورة ونام العلي
جامعة حمص، سورية

الملخص

تُعدّ الترجمة وسيطا معرفيا وإنسانيا بالغ الأهمية، إذ تؤدي دورا جوهريا في بناء جسور التواصل بين الثقافات والشعوب المختلفة. فهي لا تقتصر على نقل المعلومات من لغة إلى أخرى، بل تُسهم في إثراء التبادل الثقافي والأدبي، وتُتيح للقارئ الانفتاح على عوالم فكرية مغايرة. كما تمنح المترجم فرصة لاكتشاف عوالم لغوية وثقافية متعددة. في هذا السياق، يتناول هذ البحث، تجربة المترجمة في ترجمة رواية (امرأة من طابقين) من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية، إذ واجهت تحديات لغوية و ثقافية متعددة، أبرزها التعامل مع الكلمات المشتركة في اللغتين العربية والفارسية، ذات الدلالات المختلفة. وصعوبة إيجاد معادل مكافئ دقيق لبعض الأمثال والكنايات. انطلاقا من هذه الإشكاليات، يسعى البحث إلى تسليط الضوء على كيفية تعامل المترجم مع الكلمات الدخيلة وإيجاد معادل للكنايات والأمثال، مستندا إلى المنهج التقابلي في تحليل النصوص، ومسوّغا الأبعاد الدلالية التي تؤثر في عملية الترجمة.

وأظهرت الدراسة أن الكلمات الدخيلة من العربية إلى الفارسية لم تدخل اللغة الفارسية بمعناها الأصلي، بل جنحت اللغة الفارسية إلى تغيير معناها بشكل كلي أو جزئي. وبيّنت الدراسة أن بعض الكنايات والأمثال العربية التي تفتقر إلى مكافئ دقيق أو مشابه في اللغة الفارسية، تُعد من أبرز التحديات التي تواجه المترجم. إذ إن ترجمتها الحرفية قد تؤدي إلى تداخل في الفهم لدى القارئ الفارسي.

الكلمات المفتاحية: المنهج التقابلي ، فن الترجمة، الكلمات الدخيلة، المستوى الدلالي.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

مقدمة

رمنا في هذا البحث إلى تعريف طلاب اللغة والمترجمين ببعض الكلمات الدخيلة و المشتركة بين اللغتين العربية والفارسية، والتي طرأ عليها تغيير دلالي عند انتقالها من اللغة المانحة إلى اللغة المتلقية. ويأتي هذا التعريف في إطار تسليط الضوء على أهمية إدراك هذه التحولات الدلالية، إلى جانب تقديم ترجمة دقيقة لبعض التعابير الكنائية والأمثال، تفاديا لوقوع أخطاء أو تداخلات في نقل المعنى والمفهوم في حال مواجهة هذه التراكيب. وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع انطلاقا من تجربتها الشخصية في ترجمة رواية *امرأة من طابقين* وسعيا منها لإضافة لبنة جديدة إلى علم اللغة التقابلي، وبشكل عام في مجال تعليم اللغتين العربية والفارسية ومعالجة الإشكاليات التي قد تواجه المترجمين، فضلا عن إثراء المعرفة في المفردات الدخيلة.

واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، إذ تم جمع عينة من المفردات المشتركة والدخيلة بين اللغتين ، فضلا عن عدد من الأمثال والتعابير الكنائية المأخوذة من ترجمة الرواية المذكورة.

ومن الجدير بالذكر أن التشابة الظاهري بين مفردتين في اللغة العربية والفارسية لا يعني بالضرورة سهولة عملية الترجمة، إذ إن بعض المفردات الدخيلة قد تفقد معناها الأصلي عند انتقالها، مما يؤدي إلى صعوبات في إيصال المعنى الدقيق للقارئ، و يحدث نوعا من التداخل السلبي لدى المتعلم والقارئ، خاصة إذا كانت المفردة متشابهة شكليا ومختلفة دلاليا، اما إذا احتفظت المفردة بمعناها الأصلي في اللغة المانحة والمتلقية، فإن ذلك يسهم في تسريع عملية الترجمة ويوفر الكثير من الجهد والوقت على المترجم.

كذلك، لوحظ في ترجمة بعض الأمثال والتعابير الكنائية أن بعضها لا يمكن ترجمته حرفيا أو لا يمتلك معادلا دقيقا في اللغة المترجم إليها، أو قد يكون لها معنى مشابه مختلف جزئيا، مما يستدعي من المترجم مراعاة هذه الاختلاف. فالمعنى الكنائي والمفهومي قد يكون واضحا ومفهوما في اللغة العربية ، لكنه غير متداول أو مفهوم في اللغة الفارسية، مما يتطلب معالجة دقيقة تضمن الحفاظ على روح النص الأصلي.

و من تحليل ودراسة هذه المقالة، نسعى أن نرد على الأسئلة التالية:

1. هل حافظت الكلمات الدخيلة العربية في الفارسية دائما على معناها الأصلي، وهل فعلا تعد تحديات تواجه المترجم؟
2. ما هي الطرق التي يعتمدها المترجم في ترجمة الاصطلاحات والأمثال؟

من الدراسات السابقة لهذه الدراسة: تحليل وتصنيف التغيرات الدلالية في الكلمات العربية الدخيلة إلى الفارسية(2025م) للباحثين وئام العلي، طاهري قدرت الله طاهري. أعد الباحثان فهرسا للكلمات الدخيلة العربية في الفارسية والتي تم جمعها من مصادر متعددة وطرأت عليها تغيرات دلالية ومفهومية ، وقد صنفا هذه الكلمات ضمن مجالات لغوية مختلفة، واستنبطا المعايير التي اتبعتها اللغة الفارسية في تعاملها مع المفردات العربية الدخيلة. خلصت الدراسة إلى أن الأفعال والصفات تعد من أكثر الأنواع التي طرأ عليها تغير في المعنى، مما قد يسبب الالتباس لدى الطلاب.

دراسة المفردات العربية الدخيلة في الفارسية بناء على معجم دهخدا للكاتب مهري آقايي(1397ش)، إذ تطرق الكاتب في هذا البحث إلى دراسة التغيرات اللفظية والدلالية للمفردات العربية الدخيلة في اللغة الفارسية.

دراسة التطور والتغير الدلالي والمعنوي لبعض الكلمات الدخيلة العربية في الفارسية للباحث ماهر السح(1397ش)، إذ درس الكاتب التغييرات الدلالية لبعض الكلمات الدخيلة في معجم الكلام الكبير وبين مراحل هذه التغييرات واسبابها .

التحليل التقابلي لبعض المفردات المشتركة بين اللغتين الفارسية والعربية للكاتب عيسى متقي زاده(1397ش)، إذ هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المفردات المشتركة بين اللغتين والتي يكثر احتمال وقوع الطلاب في التداخل اللغوي عند استعمالها.

في هذا القسم، نهدف إلى توضيح بعض المفاهيم الأساسية المطروحة في هذه المقالة:

-تعد الترجمة فنا يتجاوز عملية إرجاع النصوص من لغة إلى أخرى؛ فهي عملية دقيقة تهدف إلى نقل المعنى والمحافظة على روح النص الأصلي، بما يتيح للقارئ الاطلاع على ثقافة، حضارة وإيديولوجية تلك اللغة وشعبها(حقانى،53:1399) فالترجمة ليست مجرد نقل كلمات ونصوص، بل هي جسر تواصلي بين الثقافات والشعوب، بها تنقل عوالم كاملة بما تحمله من هواجس وأفكار وأحلام وتطلعات وآمال الشعوب، فضلا عن أنها وسيلة للتعريف بثقافات وبلاد أخرى، وتسهم كل ترجمة في إثراء الفهم الإنساني وبنائه. وعندما تنجز الترجمة بجودة عالية، مع مراعاة اسلوب الكاتب، والحفاظ على الأمانة الأدبية والدقة في نقل التراكيب والعناصر الكنائية، فأنها تترك أثرا في القارئ لا يقل عن تأثير النص الأصلي.

-علم الدلالة: هو علم دراسة المعنى وملابساته، الذي يهتم بجوهر الكلمات ومضامينها، ويقف على ميلاد الكلمات ويتبعها في مسارها التاريخي. وقد يرجعها إلى أصولها الأولى؛ لأن اللغة مؤسسة اجتماعية ونظام متجدد، والكلمات فيها لا تخضع لقانون ثابت يلزمها بمدلولاتها. فاللغة تنتظمها نواميس خفية تعود إلى اقتضاءات تعبيرية، هي جزء من النظام الكلي الذي تسير وفقه اللغة، وتصرف دلالاتها. فالهدف الذي ينشده علم الدلالة هو الوقوف على القوانين التي تنظم تغيَر المعاني وتطورها(عبدالجليل،2001م: 22). ويضم علم الدلالة مباحث وميادين مختلفة، فالتطور والتغير الدلالي يظهر من علاقته بأمور عديدة، منها الدخيل، فانتقال اللفظ من لغة إلى أخرى يفقده الكثير من عناصر دلالته شكلا ومضمونا، كونه لفظا غريبا وبعيدا عن اللغة الآخذة.

- الدخيل حاصل التمازج والاحتكاك و التلاقح الحضاري بين الشعوب، و تعاونهم و تبادلهم الأفكار و العلوم و التجارب، وهو مفهوم يرمز إلى استيراد لغة ما، عناصر ومفردات لغوية من لغة أخرى لأسباب متنوعة. و أنه من غير الممكن أن نتخيل لغة خالية من الدخيل؛ لأن اللغة ليست كائنا منعزلا يعيش في فراغ، و إنما هي كائن اجتماعي يتغذى و يتأثر بالأحداث الاجتماعية، و يتطور بعوامل التطور التاريخي (الغيلي،2008 : 77). يمكننا القول إن التطور و التغير الدلالي للمفردات الدخيلة قد يحصل بشكل كلي أو جزئي (هيكل آزاد،1397ش: 11).

1- قد يتغير معنى الدلالة جذريا: أن يكون للكلمة معنى ثم تتحول دلالتها إلى معنى آخر، إذ تفقد الكلمة معناها الأصلي وتكتسب معنى بعيدا ومختلفا تماما عما كانت عليه.

2- وقد تغير معنى الدلالة جزئيا ويشمل عدة حالات منها:

تخصيص الدلالة: أن تكون للكلمة دلالة واسعة ثم تضيق، أي أن ينتقل اللفظ من الدلالة على معنى عام وكلي إلى معنى خاص

اتساع الدلالة: إذ يكون للكلمة مدلول ضيق ، ثم تأخذ مدلولا أوسع منه أو يضاف إليها معان أخرى جديدة.

انحطاط الدلالة: انتقال دلالة الكلمة من معنى بسيط أو وضيع إلى معنى أرقى منه، أي إن المفردة تخلتف عن معناها المتقدم والإيجابي و اكتسبت معنى متأخرا وسلبيا عند دخولها للغة أخرى.

رقي الدلالة: يعني أن الألفاظ ذات الدلالة المنحطة قد تتحول إلى دلالات راقية مع مرور الوقت. (اللافي،2015م: 13).

أسباب التغير الدلالي:

تعد اللغة ترجمانا لفكر الإنسان واحتياجاته المتغيرة، وكان لزاما على اللغة وأهلها أن يبتكروا ألفاظا جديدة لما يستجد من أشياء مفاهيم أو أن يستخدموا آليات جديدة لصياغة المفردات من مثل النحت والاقتراض والاشتقاق، مما أدى إلى تغير بعض دلالات المفردات. ويمكن تقسيم أسباب التغير الدلالي بشكل عام إلى أسباب لغوية وأخرى غير لغوية(اجتماعية، نفسية وثقافية).

الأسباب اللغوية: تتعلق باللغة نفسها، مثل استخدم اللفظ في معنى جديد على أساس المجاورة والمشابهة والتضاد، إذ يؤدي المجاز والاستعارة والكناية دورًا مهمًّا في عملية التطور الدلالي.

الأسباب الاجتماعية: يتطلب التطور في أي مجال من مجالات الحياة وجود دائرة لغوية جديدة تواكب هذا التطور، مما يتطلب تغيير بعض الألفاظ لتكون تعبيرا دقيقا عن المفاهيم الجديدة أو التغيرات الاجتماعية بمعنى أخر، إذا فقد المدلول علاقته في المجتمع أو تغيرت طبيعته أو مادته شكله، فأنه يعطي مكانته لمدلول أخر يشابه.

الأسباب النفسية: يتغير معاني بعض الكلمات مراعاة لشعور المتلقي، فقد يكون للكلمة إضافة لمعناها الأصلي معنى آخر مستحب ومستطاب.

الأسباب الثقافية: عند التقاء الثقافات و تجاورها، قد يتم اقتراض بعض الألفاظ من لغة إلى أخرى، كم حدث بين اللغة العربية و الفارسية ؛ إذ انتقلت الكثير من الكلمات العربية إلى الفارسية، وقد تحافظ الكلمة الدخيلة على معناها الأصلي أو قد تفقده تحت تأثير عوامل مختلفة(مختار عمر،1385م: 190).

الاشكاليات و التحديات

تعد الترجمة من المهارات المكتسبة لدى الإنسان، إلا أن إتقانها يتطلب من المترجم الالتزام بجملة من الأصول والقواعد المتعارف عليها في هذا المجال. كما ينبغي له الافادة من خبرات وتجارب المترجمين والمتخصصين والتعلم من أخطائهم، بما يضمن إنتاج نص مترجم سليم وخال من الإشكالات.

تتنوع التحديات و الإشكاليات التي تواجه المترجم أثناء عملية الترجمة، وتختلف باختلاف النصوص والسياقات اللغوية والثقافية. وفي هذه المقالة، نركز على تحديين رئيسيين ، وهما:

1- ترجمة الكلمات المشتركة بين اللغتين العربية والفارسية والتي طرأ عليها تغير دلالي نتيجة الاقتراض اللغوي.

2-إيجاد معادل دقيق للمصطلحات والأمثال بين اللغتين.

إن اقتراض وتبادل المفردات، وتشابه بعض الأنماط اللغوية بين اللغات، يعد دليلا على حيوية اللغة ومرونتها، لا على ضعفها أو حاجتها. فاللغة الحية تلك التي تتفاعل مع غيرها فتؤثر وتتأثر. و يلاحظ بوضوح أن اللغتين العربية والفارسية من اللغات التي تربط بينهما جسور ثقافية وتاريخية ولغوية، مما أدى إلى تبادل لغوي واسع بينهما.

ونتيجة للتلاقح و الاندماج بين الحضارتين فقد حصل تبادل لغوي بينهما، إذ اقترضت اللغة الفارسية من اللغة العربية وكذلك حدث العكس. إلا أن هذا الاقتراض اللغوي لم يكن خاليا من التغييرات؛ بل جنحت اللغة المتلقية إلى تعديل بعض المعاني والدلالات ذلك وفقا لاحتياجاتها اللغوية. هذا التغير الدلالي قد يربك المترجم، خاصة إذا تعامل مع الكلمات الدخيلة على أنها تحمل المعنى الأصلي نفس للغته الأم، مما يؤدي إلى أخطاء وتداخلات لغوية أثناء الترجمة.

ونظرا لما تحمله النصوص الأدبية من كنايات وصور مجازية تتجاوز المعنى الظاهري إلى مستويات في التأويل. في هذا السياق تبرز أهمية التمييز بين الترجمة الحرفية التي تلتزم بالسياق اللغوي الأصلي، والترجمة الاصطلاحية التي تسعى لنقل الأثر الشعوري والثقافي للنص. فالعديد من الاصطلاحات والكنايات لا يمكن ترجمتها حرفيا دون فقدان جزء كبير من تأثيرها البلاغي، مما يستدعي اللجوء إلى تعابير اصطلاحية مألوفة.

ومن ترجمة رواية (امرأة من طابقين) تنبه المترجم إلى وجود كلمات عربية دخيلة في الفارسية، تحمل دلالات مختلفة كليا عن معناها الأصلي. وقد استدعى الأمر التنويه بهذه الكلمات، بهدف مساعدة الطلاب والمترجمين على التعرف إليها، وتجنب الوقوع في فخ المعنى الظاهري المشترك.

الأمثلة المطروحة، تسلط الضوء بدقة على ظاهرة التحول الدلالي للكلمات الدخيلة من العربية إلى الفارسية:

-عجبت لمدى حماستي العظيمة للتعرف به(9): از میزان هیجان فراوانی که برای آشنایی با او داشتم، تعجّب کردم. كلمة ميزان في هذا السياق تستخدم في الفارسية بمعنى مدى أو درجة، بينما أصلها العربي يدل على أداة لقياس الوزن. هذه الاستخدام يعكس تحولا دلاليا، إذ انتقلت الكلمة من معناها المادي إلى معنى تجريدي في الفارسية، وهو ما يعد مثالا على التوسع الدلالي للكلمات الدخيلة.

-هاجسنا الأول في الشرق المكبوت(9): يعنى اوّلين دغدغهٔ سركوب شدهٔ ما در شرق بوده است. كملة (دغدغة) التي تعني في اللغة العربية(ملاعبة في الإبط أو في أخمص القدم أو غيرهما لإثارة الضحك)، إلا انها في اللغة الفارسية تشير إلى القلق أو الهاجس أو المشكلة الذهنية

- رائحة دخان كثيف يملأ فضاء الغرفة(10): بوى متراكم سيگار كه اتاق را پر كرده بود. كلمة كثيف في اللغة العربية تعني(المتراكم أو الكثيف من حيث الكمية أو الحجم)، وهي كلمة دخيلة إلى الفارسية أيضا إلا أنها في اللغة الفارسية تعني(المتسخ أو غير النظيف). في هذا المثال خضعت الكلمة لتحول دلالي نحو المعنى السلبي المرتبط بالقذارة.

- أنا قمت بواجبي و أتممت تعارفكما(10): من وظيفهام رو انجام دادم و آشناييتون را به اتمام رسوندم. تستخدم كلمة وظيفة في اللغة العربية بمعنى(منصب، عمل رسمي)، بينما تستخدم في اللغة الفارسية بمعنى واجب أو مسؤولية شخصية.

- وبرغبة صادقة في إبداء بعض الملاحظات المفيدة(10): و با ارادت صادقانه برخى نكات مفيد ارائه كردهام. كلمة ملاحظات يقابلها في الفارسية (نكات)، وهي ترجمة مناسبة في السياق الفارسي، على الرغم من أن كلمة نكات تعني في اللغة العربية (القصص المضحكة)، مما قد يسبب تشويشا دلاليا عند المتلقي العربي.

- مع مديح صريح لأسلوبي وإعجاب شديد بموهبتي(11):همراه با ستايش آشكارى از شيوهٔ نگارش و شيفتگى فراوان او نسبت به استعداد من پر شده بود. كلمة موهبة في اللغة العربية ترجمت إلى (استعداد) في اللغة الفارسية، على الرغم من وجود كلمة (موهبت) وهي أيضا كلمة دخيلة من العربية و تعني في اللغة الفارسية (هبة أو عطية). في السياق اللغوي ترجمت كلمة موهبة إلى (استعداد) على حين أن كلمة استعداد في اللغة العربية تعني(التأهب، التجهز).

- يحفر له جذورا راسخه(30): ديوارى كه ريشههاى او را محكم كرده بود. كلمة جذور تقابلها ريشة في الفارسية، بينما تعني في اللغة العربية (ريشة الطائر أو القلم).

- قاطعني متهكما(14) با طعنه حرفم را قطع كرد: ترجمت كلمة متهكما في هذه الجملة إلى (طعنة) و هي كلمة عربية ودخيلة إلى الفارسية، ولكن معناها مختلف كليا عن اللغة العربية. فكلمة طعنة في اللغة العربية تعني(الضربة بأداة حادة)، اما في اللغة الفارسية فتعني التهكم، السخرية، الشماتة و التوهين.

-أحسست بفخر(17) احساس غرور كردم: كلمة فخر في اللغة العربية تعني التباهي بالخصال الحميدة و المكارم و تحمل غالبا دلالة إيجابية، في هذه الجملة ترجمت كلمة فخر إلى غرور. و هي كلمة عربية و دخيلة إلى الفارسية و تعني الزهو والتكبر.

- أرجوك لا تجاملني(19): خواهش ميكنم با من تعارف نكنين. كلمة تجامل ترجمت إلى تعارف. و هي كلمة عربية دخيلة إلى الفارسية. في اللغة العربية تعارف تعني التعرف المتبادل بين الأشخاص، بينما في الفارسية تشير إلى المجاملة.

- فاق افتتانه برسائلي توقعاتي(21): علاقهاش به پيامها فراتر از سطح انتظاراتم بود. كلمة (افتتان) ترجمت إلى (علاقة) وهي كلمة عربية ودخيلة للفارسية. في اللغة العربية كلمة علاقة تعني (الرابطة أو الصلة)، بينما في اللغة

الفارسية تحمل معنى (الافتتان، التعلق العاطفي). كلمة توقعات ترجمت إلى انتظارات، وهي أيضا كلمة عربية دخيلة للفارسية، لكنها في الفارسية تشير إلى الاحتمال و التنبؤ، بينما في اللغة العربية تعني الترقب الزمني.

- لأن غايتي في الكتابة إليه كانت المنافسة الأدبية(21): چون هدف من از نوشتن، رقابت ادبی بود. كلمة المنافسة ترجمت إلى كلمة (رقابت)، هي كلمة عربية دخيلة إلى اللغة الفارسية. في اللغة العربية تعني الإشراف و المراقبة، أما في اللغة الفارسية فقد اكتسبت معنى جديدا تماما هو المنافسة، مما يشير إلى تحول دلالي جذري.

- كي يتدفق نسغ روحي حبرا(24): تا شيرۀ روحم را چون جوهر بر آنها بريزد. كلمة حبر ترجمت إلى(جوهر)، وهي كلمة عربية و دخيلة على الفارسية. ومع أن جوهر في العربية تعني الماهية أو الذات، فأنها تستخدم في الفارسية بمعنى الحبر.

- في ساعات الرياضة الروحية التي بدأت تمارسها مع فرقة المحبة(28) ساعت‌های مراقبۀ روحی با گروه محبّت. ترجمت كلمة الرياضة الروحية في هذه الجملة إلى مراقبه روحی و ليس إلى (ورزش روحی)، لأن الترجمة الحرفية غير دقيقة. فكلمة مراقبة في اللغة العربية تعني الحراسة والرصد والتفتيش، لكنها في اللغة الفارسية فضلا عن هذه المعاني، تحمل معنى التأمل الروحية و الممارسة التأملية.

- لم أكن مقتنعة (43) متقاعد نبودم: ترجمت كلمة (لم أكن مقتنعة) إلى (متقاعد نبودم). وكلمة متقاعد كلمة عربية و دخيلة إلى الفارسية و لكن معناها مختلف تماما.

- كنت في الواقع بالكاد أنظم شؤون حياتي(43): با آنكه به سختی از پس مخارج زندگی برمی‌آمدم. كلمة شؤون ترجمت إلى مخارج. وكلمة مخارج عربية الأصل و دخيلة إلى الفارسية، وتعني في الفارسية النفقات ، بينما مخارج في العربية جمع مخرج و معناها مختلف كليا عن اللغة الفارسية.

- ودون مراعاة أي اعتبار اخلاقي أو اجتماعي حتى منطقي(45): به ملاحظات اخلاقی و اجتماعی و حتّی منطقی وقَعَی نمی‌گذاشت. كلمة اعتبارترجمت إلى ملاحظات وهي كلمة عربية ودخيلة إلى الفارسية، وقد توسع معناها لتشمل التحفظات. كلمة الاعتبار في اللغة العربية تعني(الاتعاظ، الاحترام و التقدير)، بينما في اللغة الفارسية أضيف لهذا المعنى معاني أخرى كالحساب البنكي.

-فعاودت بإلحاح غايتها المنشودة(45):امّا با سماجت ادامه داد تا به هدفش برسد. كلمة الحاح قد ترجمت إلى كلمة سماجت، وهي كلمة عربية دخيلة إلى اللغة الفارسية، لكنها خضعت لتحول دلالي كامل. ففي اللغة الفارسية، تعني الالحاح والمثابرة، بينما في اللغة العربية تحمل دلالة سلبية ترتبط القبح أو سوء الخلق.

- يترجع صداها سياجا من الأمان يحيط بها(35): صدای خنده‌ها مانند حصاری از امنیّت، او را احاطه کرده بود. كلمة سياج إلى ترجمت حصار وهي كلمة عربية دخيلة إلى الفارسية، في العربية، تستخدم غالبا في سياقات الحصار العسكري و الاقتصادي، بينما في اللغة الفارسية توسع معناها ليشمل الحائط ،السياج السجن بل كانت تستخدم قديما بمعنى القلعة، مما يدل على اتساع دلالي للكلمة.

- وأنه ينتظر مكالمتي(47): منتظر تماس من است. كلمة تماس مأخوذة من العربية، إذ تعني التلامس أو الاتصال الجسدي، لكن حين انتقالها إلى اللغة الفارسية اكتسبت معنى جديدا يشير إلى الاتصال الهاتفي.

- ترى لماذا لا يكلمني مباشرة؟(47): راستى چرا خودش مستقيماً به من زنگ نمى‌زند؟ كلمة مباشرة ترجمت إلى كلمة مستقيم، وهي كلمة عربية الأصل تعني السوي غيرالمعوج، لكنها في الفارسية أصبحت تستخدم بمعنى بشكل مباشر.

- أنه يتجنب إحراجي (47): نمى‌خواهد مزاحم شود؟! ترجمت كلمة إحراج إلى كلمة مزاحم و هي كلمة عربية الأصل و دخيلة إلى الفارسية و تعني في اللغة العربية المنافس أو من يزاحم بشدة، لكنها في اللغة الفارسية اكتسبت معنى جديدا يدل على الإحراج و الإزعاج.

- أحست أنه يتوجب علي تبرير ضحكي(57): احساس كردم بايد خنده‌ام را توجيه كنم. ترجمت كلمة تبرير إلى توجيه، وهي كلمة عربية دخيلة إلى الفارسية. ففي العربية، تعني الإرشاد وتقديم النصح، بينما اكتسبت في اللغة الفارسية معنى مختلفا، إذ تستخدم بمعنى التبرير.

- الشهرة تغتصب كالقوة تماما (62): شهرت، مثل قدرت تجاوز مى‌كند. ترجمت كلمة تغتصب إلى تجاوز، وهي كلمة عربية أصيلة ودخيلة إلى الفارسية. في العربية، تعني العبور و التخطي،أما في اللغة الفارسية، فقد تطورت دلاليا لتستخدم بمعنى الاغتصاب.

- لماذا تعهر الأدبيات يا قذر(63): چرا زنان نويسنده رو به ابتذال مى‌كشى كثافت؟ ترجمت كلمة قذر إلى كثافت، وهي كلمة عربية ودخيلة إلى الفارسية. في العربية، تدل على الكثرة، لكنها في الفارسية تستخدم كصفة بمعنى قذر أو منحط.

- وكنت بعد قراءات طويلة لنتاج هؤلاء المبدعين أدخل بحالة تشبه الغيبوبة(24): بعد از خوانش طولانى نوشته‌هاى آن نوابغ، به حالتى شبيه خلسه مى‌رسيدم. ترجمت كلمة الغيبوبة إلى خلسة، وهي كلمة عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية. في اللغة العربية، تعني السر والخفاء، بينما في الفارسية تشير إلى حالة من الانخطاف الذهني أو الغياب المؤقت عن الوعي.

- المرأة القبيحة تعزي نفسها بأن المرأة الجميلة تافهة، والمرأة الجميلة تقول عن القبيحة بأنها معقدة (70): زن زشت خودشو با اين فكر آروم مى‌كند كه زن زيبا سبُک و جلفه و زن زيبا دربارۀ زن زشت ميگه عقده‌ايه. ترجمت كلمة تافهة في هذه الجملة إلى سبُک و جلف، وهما تعبيران يستخدمان في الفارسية بمعنى سطحية و مبتذلة. أما في اللغة العربية، فكلمة جلف تعني الغلظ و حماقة الطبع.

- الوصفة التي قدمها لها لم تنفع(90): نسخه‌اى كه تجويز كردى؛ هيچ فايده‌اى ندارد. ترجمت كلمة الوصفة إلى نسخة، و كلمة نسخة عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية، وتعني صورة نسخ الأوراق. إلا أن الكلمة اكتسبت في الفارسية معنى إضافيا، فأصبحت تستخدم أيضا بمعنى الوصفة الطبية.

-نحن نحبهم و نصادقهم(95): آنها را دوست داريم و با آنها مراوده داريم. ترجمة كلمة نصادقهم إلى مراوده داريم. وكلمة مراودة عربية الأصل ودخيلة إلى اللغة الفارسية وقد طرأ عليها تغير دلالي؛ إذ أصبحت تعني في الفارسية المعاشرة و المصادقة، على حين أن معناها الأصلي في العربية الطلب، المحاولة، النقاش، الذهاب والمجيء، وقد تستخدم أيضا بمعنى الإغواء.

- وتارة كانت تتخيل وفاة والديها معا إثر حادث سيارة أيضا(101): گاهى مرگ والدينش را هم در اثر تصادف رانندگى به خيال مى‌آورد. ترجمت كلمة حادث إلى كلمة تصادف، وكلمة تصادف عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية. في العربية كلمة تصادف تعني اللقاء غير المتوقع أو الصدفة، أما في الفارسية فقد تغير معناها لتدل على حادث سير أو اصطدام.

- خشيت أن يكون شيء من غش في هذا الفصل(102): مى‌ترسيدم چيزى از تقلّب در آن فصل باشد. في هذه الجملة ترجمت كلمة غش إلى كلمة تقلب، وتقلب كلمة عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية، وتعني في العربية التغير والتبدل. إلا أن معناها في اللغة الفارسية الغش أو الاحتيال.

- فتنتها أناقة المعروضات(118): از ظرافت چيدمان اجناس خوشش آمد. ترجمت كلمة المعروضات في هذه الجملة إلى كلمة اجناس، و كلمة أجناس عربية الأصيل ودخيلة إلى الفارسية. في اللغة العربية، أجناس تعني أنواعا مختلفة من الأشياء و الأنواع. بينما في اللغة الفارسية تعني البضائع و المعروضات.

- ربما من الإرهاق النفسي الذي سبق تحضيره لهذا الدور(150): شايد به دليل خستگى روانى بابت كسب آمادگى براى اجراى اين نقش. ترجمت كلمة دور في هذه الجملة إلى كلمة نقش، وهي كلمة نقش عربية ودخيلة إلى الفارسية، وتعني في الأصل الرسم أو الحفر على سطح صلب، بينما اكتسبت في اللغة الفارسية معنى جديدا يدل على الدور التمثيلي.

- قال متملصا(139)داشت از پاسخ دادن طفره مى‌رفت. ترجمة كلمة متملصا إلى طفره مى‌رفت وكلمة طفرة عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية تعني الوثب أو الأقبال المفاجئ، إلا أنها في اللغة الفارسية تستخدم بمعنى التملص أو التهرب.

- بدا لها من المستحيل أن يلمسها بعدما حصل بينهما(147): بعد از آن اتّفاقات، برايش محال بود شوهرش بتواند به او دست بزند. ترجمت عبارة (بعد ما حصل بينهما) إلى اتفاقات، وكلمة اتفاق عربية الأصل و تعني التفاهم أو التوافق، إلا أنها في اللغة الفارسية تشير إلى الأحداث أو الوقائع.

- أسمعهم كيف يعزونني(165) گوش بده چگونه به من تسليت مى‌گويند. ترجمت كلمة العزاء إلى تسليت، وكلمة تسليت عربية الأصيل و دخيلة إلى الفارسية. إلا أن معناها في اللغة الفارسية يقتصر على تقديم التعازي.

- كنت أحس أنني يجب أن أبحث عن قناع خاص لهذه المناسبة (169): انگار داشتم دنبال نقاب مناسبى براى اين موقعيّت مى‌گشتم. ترجمت كلمة قناع في هذا الجملة إلى نقاب. ونقاب كلمة عربية ودخيلة إلى الفارسية، في اللغة

العربية، نقاب يختص بما تغطي به المرأة وجهها باستثناء العينين. بينما في اللغة الفارسية توسع معناها ليشمل جميع أنواع الأقنعة سواء أكان للوجه أم للتنكر.

- بلهجة الولاء الطاعة المفروضتين علي في موقف كهذا(174)با لحنى سرشار از اطاعت و حقگزارى كه در آن شرايط بر من تحميل شده بود. كلمة مفروضتين ترجمت إلى تحميل شدن|، و كلمة (تحميل) عربية الاصل و دخيلة إلى الفارسية، لكنها حين انتقلت إلى اللغة الفارسية اكتسبت معنى جديدا وهو الفرض أو الإلزام القسري، أما كلمة شرايط فهي جمع شريط و هي أيضا عربية الأصل و تعني في العربية الحبل المفتول، بينما في اللغة الفارسية تعني الأوضاع و الظروف.

- اتجهت إلى موظفة الاستقبال(176)سمت متصدّى پذيرش رفتم. ترجمت كلمة موظفة الاستقبال إلى متصدي و كلمة متصدي كلمة عربية و دخيلة على الفارسية، لكن في اللغة العربية متصدي تعني المواجهة و المجابهة.

- الان مشروع كاتبة(176)اكنون من نويسندۀ بالقوّەاى هستم. كلمة مشروع تعني في اللغة الفارسية(پروژه)، أي مشروع عمل، لكن الترجمة هنا اعتمدت على المفهوم الفلسفس، لذلك ترجمت إلى (بالقوه)، وهي كلمة عربية الأصل أيضا. في الفارسية اكتسبت معنى جديدا يشير إلى اما حين انتقالها للفارسية فقد حصلت على معنى جديد وهي (الإمكان و الموهبة الكامنة غير المتحققة)، مما يجعلها أنسب من (پروژه) في هذا السياق.

- المهم علاقتي الآن معك، لم يعد له علاقة معنا(182): «ولى مهم رابطۀ من و شماست، ديگه بين ما و اون مناسبتى وجود نداره. كلمة علاقة ترجمت أولا إلى رابطه وهي كلمة عربية الأصل، و تعني الصلة أو الارتباط، وتستخدم أيضا للإشارة إلى جماعة أو تنظيم. في الجملة الثانية، ترجمت علاقة إلى مناسبت، وهي أيضا عربية الأصل، لكنها في الفارسية تطورت لتشير إلى الارتباط أو التشابه، مما يعكس تغيرا دلاليا واضحا.

- غير معني بتفاهات البشر(195)به مزخرفات مردم بها نمىدهد. ترجمت كلمة تفاهات في هذه الجملة إلى مزخرفات، وكلمة مزخرفات عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية، في الفارسية تعني الترهات والكلام الفاسد، أما في اللغة العربية فتعني المزينات.

- جدول التحول الدلالي للكلمات الدخيلة العربية إلى الفارسية:

الكلمة الدخيلة	نوع التحول الدلالي
ميزان	توسع المعنى
دغدغة	تحول مجازي
كثيف	انحطاط المعنى
وظيفة	تخصيص المعنى
نكات	ارتقاء المعنى
استعداد	ارتقاء المعنى
موهبت	توسع المعنى
ريشة	تحول مجازي
طعنة	تحول مجازي
غرور	ارتقاء المعنى

تعارف	توسع المعنى
علاقة	توسع المعنى
انتظار	تخصيص المعنى
رقابت	توسع المعنى
جوهر	تحول مجازي
مراقبة	تحول مجازي
متقاعد	ارتقاء المعنى
مخارج	توسع المعنى
اعتبار	توسع المعنى
ملاحظات	توسع المعنى
سماجت	ارتقاء المعنى
حصار	توسع المعنى
تماس	تحول مجازي
مستقيم	تحول مجازي
مزاحم	تخصيص المعنى
توجيه	توسع المعنى
تجاوز	توسع المعنى
كثافت	انحطاط المعنى
خلسة	تحول مجازي
جلف	توسع المعنى
نسخة	توسع المعنى
مراوده داشتن	تخصيص المعنى
تصادف	انحطاط المعنى
تقلب	انحطاط المعنى
اجناس	توسع المعنى
نقش	تحول مجازي
طفره رفتن	تحول مجازي
اتفاقات	توسع المعنى
تسليت	تخصيص المعنى
نقاب	توسع المعنى
تحميل شدن	انحطاط المعنى
شرايط	تحول كلي
متصدى	توسع المعنى
بالقوة	تحول مجازي
رابطة	توسع المعنى
مناسبت	توسع المعنى
مزخرفات	انحطاط

وجود الكلمات الدخيلة في اللغة الفارسية دليل على انفتاح اللغة الفارسية قديما وحديثا على لغات العالم، وعلى أن الحدود الجغرافية والإقليمية ليست سوى حدود وهمية مصنعة. حيث تعاملت اللغة الفارسية مع المفردات الدخيلة العربية وفق مقتضياتها وحاجاتها اللغوية، إذ غيرت معنى الألفاظ الدخيلة على انه نوع من التلاعب والتجنيس اللغوي، فأصبحت هذه الألفاظ جزءا لا يتجزأ من نسيج اللغة الفارسية. لذلك لا تعد هذه التغيرات وليدة الصدفة وعشوائية أو فجائية، بل هي عملية منظمة تتطلب وقتا قبل أن يتغير معناها في اللغة المتلقية. التحول الدلالي ليس مجرد تغير لغوي سطحي، بل هو انعكاس عميق للتفاعل الثقافي، التداولي بين اللغتين. هذا التنوع في التحولات

الدلالية يبرز أهمية دراسة الكلمات الدخيلة ليس فقط من زاوية لغوية، بل أيضا من منظور ثقافي وتداولي. كما يظهر أن الترجمة بين اللغتين تتطلب وعيا دقيا بالسياق، لتجنب الانزلاق الدلالي أو التشويش المفهومي.

2- تتمثل إحدى الإشكاليات الجوهرية في ترجمة بعض الأمثال والتراكيب الاصلاحية من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية في غياب المعادل الدقيق. وغالبا ما يضطر المترجم إلى اعتماد الترجمة الحرفية لهذه الأمثال والتراكيب، مما يؤدي إلى غموض والتباس في المعنى لدى القارئ الفارسي، إذ إن الصورة البيانية التي تحملها هذه التراكيب غير مألوفة أو غير موجودة في الثقافة اللغوية الفارسية.

في المرحلة الأولى من عملي على ترجمة الرواية المذكورة، قمت بصياغة هذه التراكيب بناء على فهمي اللغوي بصفتي ناطقة بالعربية، مستندة إلى دلالاتها الأصلية. غير أنني، عند عرض هذه الترجمات على أستاذي الإيراني الذي شاركني في ترجمة الرواية، تلقيت ملاحظات تفيد بعدم دقة بعض الترجمات، إذ أشار إلى عدد من هذه التراكيب لا تستخدم في اللغة الفارسية، وأن الصورة البيانية التي تتضمنها غير مألوفة للقارئ الإيراني، مما يعيق إيصال المعنى والمقصود.

يسلط هذا القسم الضوء على التحديات التي تواجه المترجم في التعامل مع الصور البلاغية، التراكيب الثقافية و الانفعالات النفسية، خاصة في النصوص الأدبية التي تمتع بكثافة بلاغية عالية. تصنف هذه الأخطاء إلى أخطاء دلالية(فقدان المعنى المجازي)، أخطاء ثقافية(عدم مراعاة السياق الشعبي و المطروق).

- امرأة مثقفة و فأرة كتب(ص 8): تعبير مجازي يدل على شغف القراءة. الترجمة الحرفية (يه زن فرهيختهْ كه موش كتاب)غير مناسبة دلاليا، الترجمة الاصطلاحية: (يه زن فرهيخته كه خورهٔ كتاب) أكثر تداولا في الفارسية. هذا المثال يوضح أهمية الترجمة المطروقة والمألوفة لدى القارئ الفارسي، إذ إن اصطلاح (فأرة كتب) في العربية تحمل دلالة مجازية لا تفهم حرفيا في اللغة الفارسية، ويجب استبدالها بتعبير اصطلاحي مألوف.

- أتاني إلهام أكيد(8) الترجمة الحرفية: الهامى قطعى به سراغم آمد، الترجمة الاصطلاحية: اكيداً به دلم برات شده است. تحمل طابعا شعبيا و تعبيريا أقرب للمعنى المقصود.

-عمر الشقي بقي(12) الترجمة الحرفية: عمربدبخت طولانى است. تفتقر هذه الترجمة إلى البعد الثقافي و الطرافة. الترجمة الاصطلاحية«بادمجون بم آفت نداره» تعبير شعبي يحمل نفس المعنى المجازي.

- مبللة بالخجل (30) الترجمة الحرفية: خيس خجالت شد. الترجمة الاصطلاحية از خجالت آب مىشد. الصورة البلاغية في العربية تقابلها صورة مشابهة في الفارسية، مما يتيح ترجمة اصطلاحية ناجحة.

- وخلال عام كانا قد كتبا اكواما من الرسائل(32): الترجمة الاصطلاحية: طى يكسال، تودهها نامه ردّ و بدل كرده بودند. الترجمة الاصطلاحية: طى يكسال، يكعالمه نامه ردّ و بدل كرده بودند. من غير الصحيح ترجمت أكوام ترجمة حرفية(تودهها) فهي غير دقيقة و المعنى غير مألوف في الفارسية وهذه الكلمة توحي بالتراكم الفيزيائي. فالتعبير الاصطلاحي الأنسب(يكعالمه).

- قال و تعبير السلام يشع من ملامحه(33) ترجمة حرفية: آرامش از وجنات صورتش درخشان مي‌شود. الترجمة الأكثر ملاءمة: با آرامشی كه در وجنات صورتش هويدا بود. (يشع) تفهم مجازيا في العربية، بينما (هويدا بمعنى واضحة) تنقل المعنى بشكل أكثر.

-كانت عواطفها في حالة غليان (38): ترجمة حرفية: احساساتش در حال جوشش بود، الترجمة الاصطلاحية: احساساتش در حال فوران بود، هذا الترجمة تناسب السياق العاطفي للجملة أكثر.

طاش من الفرح(42) الترجمة الحرفية از خوشحالی از جا پريد، هذه الترجمة غير صحيحة فهي تفقد البعد الشعوري للجملة، بينما الترجمة الاصطلاحية: از خوشحالی در پوست خود نمی‌گنجيد. تنقل الشعور الداخلي بفرح زائد.

لا تتمخض عن شيء(45) الترجمة الحرفية: هيچ حاصلی ندارد، بينما الترجمة الاصطلاحية: هيچكدام از آنها هم به چشم نيامده بود.

جعلت الهواء يبدو مشبعا بالزئبق(45) الترجمة الحرفية: باعث شد هوا سرشار از جيوه شود، الترجمة الاصطلاحية باعث شد اوضاع شير تو شير شود. الزئبق هنا مجاز للفوضى أو التوتر، و إذا ترجمت حرفيا، لن تعطي المعنى المقصود.

شهقت مذعورة(45) الترجمة الحرفية: با وحشت نفس‌زنان كرد ، الترجمة الاصطلاحية: از وحشت نفسم بند آمد، و هي أكثر تعبيرا من الترجمة الحرفية.

من تظنني؟!(45) الترجمة الحرفية: مرا چه كسی پنداشتی؟ الترجمة الحرفية لهذه الجملة تفقد نبرة التحدي أو الاستنكار الموجود في الجملة العربية، لذلك الترجمة الاصطلاحية: منو چی فرض كردی؟! هي الأنسب.

لبيع قصصه للسينما و التلفزيون بمبالغ خيالية(47) الترجمة الحرفية: تا داستان‌هايش را با مبالغ خيالی به سينما و تلويزيون بفروشند. الترجمة الاصطلاحية: تا داستان‌هايش را با مبالغ نجومی به سينما و تلويزيون بفروشند. خيالی در زبان فارسی تعني(وهمي)، بينما نجومي تعني ضخم جدا، وهي الأنسب سياقيا. هذه الجملة مثال على ضرورة مراعاة الدلالة السياقية لا الحرفية، فالمبالغ الخيالية في اللغة العربية تعني باهظة، لا غيرواقعية.

يكفي أن تمس الشهرة أحد(47) الترجمة الحرفية: كافی است شهرت كسی را لمس كند، الترجمة الاصطلاحية: كافی است شهرت به يكی رو كند. و هو تعبيرا دارجا في الفارسية.

انفجرت ضاحكه(57) الترجمة الحرفية: از خنده منفجر شد، الترجمة الاصطلاحية: از خنده ريسه رفتم. (ريسه رفتن) تعبير اصطلاحي يدل على الضحك المفرط، وهو أنسب من (منفجرشدن).

قضيت يومين اغلي من الغضب(63) الترجمة الحرفية:دو روز از خشم می‌جوشيدم، الترجمة الاصطلاحية: دو روز از خشم مثل سير و سركه می‌جوشيدم. تعبير (سير و سركه) تعبير شعبي يدل على التوتر والانفعال ويعادل الصورة البلاغية في الأصل.

و مقالاته المتكاثرة كبذور البقلة(71) الترجمة الحرفية: مقالههايش مثل دانههای خرقه همهجا ريخته است، الترجمة الاصطلاحية: نقل و نبات همهجا ريخته است. الترجمة الحرفية لا تصل المعنى، الصورة البلاغية(مثل بذور البقلة) تشير إلى الانتشار الكثيف، و هي نبتة معروفة في البلاد العربية، بينما في اللغة الفارسية الترجمة الحرفية غير مألوفة للقارئ لا تستطيع إيصال المعنى.

كانت مساماتها تمتص كلماته الهامسة(85) الترجمة الحرفية: منافذش سخنان آهستهاش را میمكيدند، الترجمه الاصطلاحيه:سخنان آهستهاش را با تمام وجود جذب میكرد. الترجمة الاصطلاحية أكثر سلاسة و أقل غرابة، بينما الترجمة الحرفية غير مألوفة في الفارسية.

الثقة الكبيرة التي يغرقونها بها تربكها(97) الترجمة الحرفية: اعتماد بزرگی كه غرقش میكردند، نگرانش میكرد، الترجمة الاصطلاحية: اعتماد فراوانی كه والدينش به او داشتند، نگرانش میكرد. (الغرق) في اللغة العربية تستخدم مجازا للوصف والمبالغة في الأمور، أما في اللغة الفارسية فربما لا يستخدم المجاز بهذا الشكل.

تفجر الغضب من مسامها شرارا(111) الترجمة الحرفية: خشم از منافدش منفجر شد، الترجمة الاصطلاحية: خشم از روزنههای پوستش میجوشيد، الترجمة الاصطلاحية أكثر شاعرية وتعبيرا عن الانفعال الداخلي، و تبتعد عن الصورة المجازية في العربية.

كلانا سلم رقبته لهم للأهل(112)الترجمة الحرفية: هردومون گردنش را به خانوادهاش تسليم كرد. الترجمة الاصطلاحية: هر دومون اختيارمونو داديم خونوادههامون. الترجمة الاصطلاحية أكثر واقعية و تعبيرا عن المعنى المجازي(الخضوع للأهل).

لماذا يطعنها القدر طعنات متلاحقة(114)الترجمة الحرفية: چرا سرنوشت پشت سرهم او را زير تيغ میبرد، الترجمة الاصطلاحية: چرا سرنوشت پی در پی او را زير مشت و لگد گرفته بود؟! هذا التعبير مألوف في الفارسية ويدل على المعاناة و الألم وهو أقرب إلى الصورة البلاغية في الأصل العربي.

هنا حفرنا، وهنا طمرنا(119) الترجمة الحرفية: همينجا كنديم، همينجا دفنش كرديم، الترجمة الاصطلاحية: شترديدی نديديش، انگار نه انگار!. تناسب النص بشكل أفضل.

هاجت غيرتها(121) الترجمة الحرفية: حسادتش برانگيخته شد، الترجمه الاصطلاحية: حسوديش گل كرد. أكثرحيوية و تعبيرا عن الانفعال، وتناسب السياق العاطفي.

تمنت لو يقبل زوجها أن يضع على الجرح ملحا(122) الترجمة الحرفية: آرزو داشت كه همسرش بر زخمش نمک بپاشد، الترجمه الاصطلاحية: خدا خدا میكرد شوهرش دندان روی جگر بگذارد. الترجمة الحرفية لهذا الاصطلاح غير متداولة في الفارسية.

أحس أننا أشبه بالدمى المتحركة(125) الترجمة الحرفية:احساس میكنم شبيه عروسكهای متحرک هستيم. احساس میكنم ما بيشتر شبيه عروسكای خيمهشببازی هستيم .

كلي إصغاء لقصة العيون الحزينة الفاتنة(129) الترجمة الحرفية: تمام توجه‌ام به داستان چشم‌های غمگین و فریبنده‌تون، الترجمة الاصطلاحية: «حالا سراپا گوشم برای شنیدن داستان چشم‌های غمگین و فریبنده‌تون.» الترجمة الحرفية صحيحة ولكنها تفتقر إلى الحيوية. بينما الترجمة الاصطلاحية تضيف نغمة حوارية طبيعيه و تناسب السياق السردي.

تخثرت الكلمات على شفتيها(130)الترجمة الحرفية: واژه‌ها روی لب‌هایش لختی شده بود، وهو اصطلاح غيرمألوف في الفارسية، بينما الترجمة الاصطلاحية: واژه‌ها روی لب‌هایش یخ زده. مألوف وتعكس الجمود والانحباس اللفظي.

وجدت نفسها كمن مسها شيطان(132) الترجمة الحرفية: خود را یافت انگار شیطان او را لمس کرده باشد. الترجمة الاصطلاحية:انگار که شیطان در جلدش رفته باشد. الترجمة الحرفية مفهومة، ولكن الترجمة الاصطلاحية أقوى بلاغيا، وتعبر عن التلبس والانفعال الشديد.

و حين لاحت تباشير البداية الجديده بالعمل و البدء بصفحة جديدة ليس فيها خط واحد من خطوط الماضي يعود اليها زوجها(140) الترجمة الحرفية: هنگامی که نویدهای آغازی تازه با کار و شروع صفحه‌ای جدید که هیچ خطی از گذشته در آن نیست، پدیدار شد، همسرش دوباره به سراغش بازمی‌گردد. الترجمة الاصطلاحية: وقتی نشانه‌های آغازی دوباره با کار و شروعی جدید که هیچ نم و نشانی از گذشته نداشت، آشکار شده بود، سر و کلّهٔ شوهرش پیدا گشته بود. الترجمة الحرفية طويلة ومركبة، بينما الترجمة الاصطلاحية أكثر سلاسة وتعبيرا عن المفاجأة والعودة غير المتوقعة.

هي لمست خنوعه وضعفه وتذبذبه بالتأكيد(140) الترجمة الحرفية: او واقعا بی‌عرضکی، ضعف و نوسانش را لمس کرد. الترجمه الاصطلاحية: او قطعاً به ضعف و چُلمنگیش پی برده. الترجمة الحرفية غير مطروقة، لأن كلمة تذبذب لا تستخدم لتوصيف الأشخاص في اللغة العربية، بينما في اللغة الفارسية هذا التعبير غير شائع.

ابدئي مع زوجك صفحة جديدة(143) الترجمة الحرفية: با همسرت صفحهٔ جدیدي را آغاز کن الترجمة الاصطلاحية: با همسرت زندگی تازه‌ای رو آغاز کن. الترجمة الحرفية غير متداولة في الفارسية وغير مفهومة، و الترجمة الاصطلاحية أدق.

زقزق فرحا(156) الترجمة الحرفية: با شادی جیک جیک کرد، وهي ترجمة غير مألوفة. الترجمة الاصطلاحية: از شادی بال درآورد. الترجمة الاصطلاحية أكثر تعبيرا في المبالغة عن حالة الفرح.

فهو يحتاج لرئة اصطناعية (157) الترجمة الحرفية: او به ریهٔ مصنوعی احتیاج دارد، الترجمة الاصطلاحية او به دستگاه تنفّس مصنوعی احتیاج داره.» الترجمة الاصطلاحية أدق علميا.

لبسنا ما فصلوه لنا(165) الترجمة الحرفية: ما لباسی را پوشیدیم که برایمان دوخته بودند، الترجمة الاصطلاحية: چیزی را که برایمان انتخاب کردند، انجامش دادیم. الترجمة الحرفية غير قادرة على إيصال المعنى والمفهوم، بينما الترجمة الفارسية أفضل.

اغرق داخل غيمة سوداء(179) الترجمة الحرفية: درون ابرى سياه غرق شدم، الترجمة الاصطلاحية: در غم غصّهٔ سياهى فرو رفتم. الترجمة الحرفية صحيحة، لكن الترجمة الاصطلاحية أكثر دقة وتعبيرا عن الانغماس في الحزن.

ساد صمت مكهرب بيننا(183) الترجمة الحرفية: سكوت الكتريكى ميان ما حاكم شد، الترجمة الاصطلاحية: سكوت پرتنشى بين ما حاكم شد. الترجمة الحرفية غير مألوفة، بينما الترجمة الاصطلاحية تعكس التوتر النفسي بدقة.

هذه الرواية الجنسية حرثت له طريق المستقبل(185) الترجمة الحرفية: اين رمان جنسى مسير آينده‌اش را شخم زد. الترجمة الاصطلاحية:اين رمان اروتيک راه آينده رو براش هموار كرد و چم و خم كار اومد دستش. الترجمة الحرفية مجازية، وغير مطروقة في اللغة الفارسية، بينما الترجمة الاصطلاحية أكثر سلاسة وتعبيرا عن التمهيد.

جن جنونها(187) الترجمة الحرفية: ديوانگى‌ش اوج گرفت، الترجمه الاصطلاحية: از كوره در رفت. الترجمة الحرفية صحيحة، ولكن الترجمة الاصطلاحية مألوفة.

غاص قلبي(197) الترجمة الحرفية: دلم فرورفت، الترجمة الاصطلاحية: دلم هرّى ريخت. الترجمة الاصطلاحية الانهيار الداخلي المفاجئ.

سأتملص منهم بحجة التعب(198) الترجمة الحرفية: به بهانهٔ خستگى، از آنها مى‌گريزم، الترجمه الاصطلاحيه: به بهانهٔ خستگى قالشون مى‌ذارم. الترجمة الاصطلاحية دقيقة، ولكن الترجمة الاصطلاحية عامية وتعكس الهروب غير المباشر وتناسب الحواري أكثر.

تكون بيروت كلها منبسطة تحت نظرك(199)الترجمة الحرفية: تمام بيروت زيرنگاهت گسترده است. الترجمة الاصطلاحية: تمام بيروت زير پاته. الترجمة الاصطلاحية رائجة في الفارسية.

لم يعد لساني رطبا ليدور الكلمات(201) الترجمة الحرفية: ديگر زبانم مرطوب نيست تا كلمات بچرخند، الترجمه الاصطلاحيه: ديگر زبانم نَمى نداشت تا كلمات را بچرخاند. الترجمة الحرفية لا تصل المعنى والمفهوم، بينما الترجمة الاصطلاحية تعكس الجفافي اللفظي والتعب بشكل أفضل.

أنا لا أحب أن يستغفلني أحد(201) الترجمة الحرفية: من دوست ندارم كسى منو ساده فرض كنه ، الترجمة الاصطلاحية: دوست ندارم كسى منو هالو گير بيارد. الترجمة الحرفية مفهومة و مقبولة، ولكن الترجمة الاصطلاحية عامية جدا وتناسب المعنى.

تتفاوت هذه التعبيرات من حيث قابلية الترجمة؛ فبعضها يمتلك معادلًا دقيقًا ومماثلًا في اللغة المتلقية، مما يُسهّل عملية النقل، بينما يفتقر البعض الآخر إلى مقابل ثقافي مباشر، خاصة عندما تكون الكناية أو الصورة البلاغية غير مألوفة في المحيط الثقافي أو في ذهنية القارئ المستهدف. في هذه الحالات، يتطلب الأمر من المترجم إعادة صياغة المعنى بأسلوب يُحافظ على الأثر البلاغي دون الإخلال بالمضمون الثقافي.

الترجمة الحرفية: والتي تلتزم بالسياق اللغوي دون مراعاة السياق الثقافي أو الأحساسي.

الترجمة الاصطلاحية: التي تستخدم تعابير مألوفة لنقل المعنى المجازي أو الشعوري.

الترجمة المفهومية: التي تتطلب إعادة بناء الصورة الأدبية بما يتناسب مع ثقافة المتلقي دون الإخلال بالمعنى الأصلي.

النتائج

تُبرز الأمثلة المدروسة كيف تخضع الكلمات المشتركة بين العربية والفارسية لتحولات دلالية عند انتقالها من اللغة المانحة إلى اللغة المتلقية. هذه التحولات لا تحدث بصورة اعتباطية، بل تتشكل على وفق آليات لغوية وثقافية ونفسية تُعيد بناء المعنى بما يتلاءم مع السياقات التعبيرية والحاجات المفهومية للغة المتلقية. إن دراسة هذه الظاهرة في إطار الترجمة والتداخل اللغوي تكتسب أهمية بالغة، إذ تُسهم في تمكين المترجمين من تفادي الانزلاقات و الانزياحات الدلالية التي قد تنجم عن الاعتماد الحرفي أو غير الواعي على المعاني الأصلية للكلمات الدخيلة. فالمعنى، بوصفه جوهر العملية الترجمية، لا يُنقل كما هو، بل يُعاد تشكيله وفقًا للبنية الثقافية والمعرفية للغة الهدف.

وبما أن قضية المعنى تُعد من أكثر القضايا تعقيدًا في التعامل مع الألفاظ الدخيلة، إذ غالبًا ما تتعرض هذه الكلمات إلى إعادة تأطير دلالي نتيجة لاختلاف الحقول المفهومية بين اللغتين، مما يستدعي من المترجم وعيًا دقيقًا بالتحولات التي طرأت على الكلمة في سياقها الجديد، سواء كانت توسعًا دلاليًّا، أو انزياحًا، أو تحقيرًا، أو إعادة تخصيص وظيفي.

ذلك، فإن إدماج دراسة التحول الدلالي ضمن برامج تعليم الترجمة يُعد خطوة ضرورية نحو بناء كفاءة ترجمية واعية، تُراعي الفروق الدقيقة في المعنى، وتُسهم في إنتاج نصوص مترجمة تتسم بالدقة والاتساق الثقافي والمعرفي.

فيما يتعلق بترجمة الاصطلاحات والكنايات والأمثال، ينبغي على المترجم أن يتحلى بوعي ثقافي ودراية بلاغية، إذ إن عدم نقل المعنى بدقة قد يؤدي إلى أخطاء تؤثر سلبًا في تماسك النص المترجم، لا سيما على المستوى البلاغي والثقافي. وقد أظهرت الدراسة أن بعض هذه التعبيرات تُترجم حرفيًّا وتنجح أحيانًا في إيصال المعنى، بينما تفشل أحيانًا أخرى في تحقيق ذلك. لأن الاصطلاحات والكنايات والأمثال من أكثر عناصر اللغة ارتباطًا بالثقافة، وهي غالبًا ما تُعبّر عن تصورات جماعية، قيم اجتماعية، أو صور ذهنية متجذرة. لذلك، فإن ترجمتها حرفيًا قد تُنتج نصًّا غريبًا أو غير مألوف للقارئ، مما يُضعف الأثر البلاغي ويُشوّه الرسالة الأصلية.

المراجع

الفيروز آبادي،مجدالدين محمد بن يعقوب.(2007م) القاموس المحيط،

بيروت، دار الكتب العلمية.

اللافي، أحمد على إبراهيم .(2015م).التطور الدلالي و التطور الصوتي و الدخيل في اللغة العربية. رسالة ماجستير،جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

الغيلي، عبدالمجيد بن محمد بن علي .(2008م). لألفاظ الدخيلة و إشكالية الترجمة اللغوية و الحضارية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.

السح ماهر، طاهري حميد.(1397ش). دراسة كيفية و نوع التطور الدلالي لبعض الكلمات العربية في اللغة الفارسية، مجلة أبحاث الأدب العربي الفصلية اللسان المبين،العدد33، خريف 2017،ص 109-130.

عبدالجليل، منقور.(2002م). علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

بيطار، هيفاء.(2006). امرأة من طابقين، بيروت، الدار العربية للعلوم.

دهخدا، علي أكبر.(1343ش).القاموس، تحت إشراف الدكتور محمد معين،جامعة طهران

حقانى، نادر.(1399). آراء ونظريات الترجمة. الطبعة الثالثة. طهران: نشر آذين.

خوش هيكل آزاد، محمد.(1397ش).الروابط التاريخية و الثقافية بين إيران و جنوب شرق آسيا، الكلمات الفارسية المتضمنة في اللغة الماليزية،مركز الدراسات الإستراتيجية للعلاقات الثقافية، منظمة الثقافة و الإتصال الإسلامي، العدد الرابع، العدد السادس، ربيع 2017، 114-117

مختار عمر، أحمد.(1385ش). علم الدلالة، ترجمة سيدحسين سيدي، مشهد، جامعة فردوسي.

References

- Al-Firuzabadi, Majd al-Din Muhammad ibn Ya‘qub. (2007). *Al-Qamus al-Muhit.* Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
- Al-Lafi, Ahmad Ali Ibrahim. (2015). *Semantic Development, Phonetic Development, and Loanwords in the Arabic Language*. Master’s Thesis, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University.
- Al-Ghayli, Abdulmajid ibn Muhammad ibn Ali. (2008). *Loanwords and the Problem of Linguistic and Cultural Translation*. Master’s Thesis, Al-Azhar University.
- Sah Maher, Taheri Hamid. (2017). *A Study of the Quality and Type of Semantic Development of Some Arabic Words in Persian*. *Lisān al-Mubīn: Quarterly Journal of Arabic Literature Research*, No. 33, Autumn 2017, pp. 109–130.
- Abduljalil, Manqur. (2002). *Semantics: Its Foundations and Discussions in the Arab Heritage*. Damascus: Arab Writers Union.
- Baytar, Haifa. (2006). *A Woman of Two Floors*. Beirut: Arab Scientific Publishers.
- Dehkhoda, Ali Akbar. (1964). *Dictionary*, supervised by Dr. Muhammad Mu‘in. Tehran University.
- Haqqani, Nader. (2020). *Opinions and Theories of Translation*. 3rd Edition. Tehran: Azin Publishing.
- Khosh Heikal Azad, Muhammad. (2017). *Historical and Cultural Links between Iran and Southeast Asia: Persian Words in the Malay Language*. Center for Strategic Studies of Cultural Relations, Islamic Culture and Communication Organization, Issue 4, No. 6, Spring 2017, pp. 114–117.